



واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعلاقته

بالنظرة المجتمعية ٢٠٢٣، ٢٠٢٤



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. جمال فرج الله

ماجستير في التربية والتعليم اللغة الإنجليزية وطالب دكتوراه في التربية

د. الطيب مجيدي

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

الملخص

وأظهرت النتائج أن أغلب الفقرات وقعت ضمن مستويين ومتوسطة وعالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعلى الفقرات (٤,٢٦). أما فقرات المستوى الثاني فكان عددها (٩) فقرات وحققمت متوسطات حسابية ما بين (٣,١٧) و (٣,٦٩). فيما كانت هناك (٣) فقرات دون المستوى وبمتوسط حسابي أقل من (٣)، فيما قدمت المقابلة نتائجاً مهمة وإيجابية تتعلق بالتعليم المهني وظروف العمل وحاجات التطوير وفرص الاستفادة منه، كما رشح المستجيبون عدداً من المهن ذات المستقبل الواعد أهمها الكهرباء و(الديكور، الدهان، الجبص)، ميكانيكا السيارات، وغيرها لكن بنسب أقل، أظهرت الفروض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تفيد بوجود علاقة إيجابية طردية بين واقع التعليم المهني ونظرة المجتمع حسب متغيري الخبرة والمسمى الوظيفي.

هدفت الدراسة إلى البحث في واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من خلال معرفة رأي شريحة ذات علاقة؛ من خلال استطلاع آراء موظفي مدرسة مهنية كدراسة حالة يمكن البناء عليها، والعمل على معرفة علاقة ذلك الواقع ومعيطاته وموقف الطلاب من فكرة التعليم المهني وربطها بموقف الأهل ونظرتهم للتعليم المهني، وقد شملت عينة الدراسة (٣٢) موظفاً ما بين معلم أكاديمي ومعلم مهني (مهندس) وإداري، وقد تم بناء استبانة مكونة من (٢٤) فقرة مقسمة إلى مجالين واعتمدت صدقها وثباتها من خلال حساب المعاملات الإحصائية، وكذلك إعداد مقابلة تضم (٧) أسئلة تم تحكيمها من قبل أصحاب الخبرة. واعتمدت الدراسة متغيري المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة لبناء الفروض.

having an arithmetic mean of 4.26. Nine items in the second level achieved arithmetic means between 3.17 and 3.69, while three items were below the desired level with an arithmetic mean of less than 3. The interview provided important and positive insights regarding vocational education, working conditions, development needs, and opportunities for benefit. Respondents suggested several promising future professions, most notably in electricity, decoration, painting, plastering, and automotive mechanics, although with lower percentages. The hypotheses showed a statistically significant positive correlation (at the significance level of $0.05 \leq \alpha$) between the reality of vocational education and societal views, based on the variables of experience and job title.

A few recommendations were made to develop vocational education, including raising awareness and changing the negative perception of vocational education, enhancing partnerships with private companies, and ensuring job opportunities for graduates.

وقدم الباحث مجموعة من التوصيات بما يخدم فكرة تطوير التعليم المهني منها التوعية وتغيير النظرة السلبية والتشاركية مع الشركات الخاصة وضمان فرص عمل.

الكلمات المفتاحية: التعليم المهني

Abstract

The study aimed to investigate the reality of vocational education in the Directorate of South Hebron by surveying the opinions of relevant stakeholders. This was achieved through a case study involving the staff of a vocational school to understand the current situation and the attitudes of students and their parents towards vocational education. The study included 32 staff members from the vocational school, comprising academic teachers, vocational teachers (engineers), and administrators. Two tools were used in the study: a questionnaire composed of 24 items divided into two fields, whose validity and reliability were confirmed using statistical coefficients, and an interview consisting of 7 questions evaluated by experts. The study considered job title and years of experience as variables to formulate its hypotheses.

The questionnaire results showed that most items fell within the medium to high range, with the highest items

وقد تم توفير مجموعة من المدارس المهنية في جميع محافظات فلسطين، فيها مواصفات عالية ومتطورة، وما زال بعضها تحت التجهيز والإعداد، وعليه وجب دراسة حالة مما ذكر للوقوف على واقع المدرسة وطرق عملها ولوازمها ومشاكلها ومتابعة التفاصيل اليومية فيها، وربط ذلك بواقع التعليم المهني عموماً.

* إشكالية البحث

يعاني السوق الفلسطيني من ضعف في قدرته الاستيعابية لأعداد الخريجين من مؤسسات التعليم العالي، نتيجة لعدم قيامها بمواءمة التخصصات التعليمية مع ما يتطلبه السوق المحلي، والتركيز على المناهج النظرية والمعرفية بعيداً عن المناهج التطبيقية والتدريبية.

إلا أن جهود وزارة العمل وحدها لا تكفي، فلا بد من أن تكون مخرجات التعليم متكاملة بين الحكومة والقطاعين الخاص والأهلي في سبيل تخفيض نسب البطالة، وهو ما تسعى إليه الورقة عبر تقديم سياسات وحلول للحكومة الفلسطينية ومؤسسات القطاعين الخاص والأهلي، من خلال استحداث سلسلة من الآليات والحلول التي تتماشى مع الحالة الفلسطينية القائمة، لا سيما في الضفة الغربية. (المركز الفلسطيني للدراسات ، مسار، ٢٠٢٢)

وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية أخذ تعليم التدريب المهني حيزاً لا بأس به من اهتمام المؤسسات الرسمية والأهلية وأخذ هذا القطاع يستعيد أنفاسه من جديد بفتح العديد من مراكز التعليم والتدريب المهني وطرح العديد من البرامج والتخصصات الجديدة التي تتلاءم مع احتياجات سوق

للتعليم في فلسطين تاريخ طويل يعود لأزمان خلت، وكانت حاضرة للعلم والتعليم في جميع مراحل الحكم الإسلامي وما قبل ذلك، وكان لفلسطين تأثير كبير على تطوير التعليم في الدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً.

كان التعليم دائماً مصدراً للأمل وللتحول في مصير الشعب الفلسطيني. بعد العام ١٩٤٨ عندما نزع أغلب الفلسطينيين وأجبروا في النكبة على ترك ديارهم فقام الطلبة والمدرسون بلعب دور حاسم في إعادة بناء المجتمع الفلسطيني، ساهمت المدارس والجامعات والمعاهد غير الرسمية في فلسطين، وفي المنفى، في إدامة الحياة الوطنية الفلسطينية لشعب ممزق جغرافياً، وفي ذات الوقت، كانت توفر المهارات للتطور والنمو الشخصي. وفي الجانب الآخر، كان على مسيرة التعليم في فلسطين خلال العقود السبعة الماضية أن تعيش ظروف الاحتلال والنفي الظالمة والعنيفة. وعلى الرغم من قيام معظم الدول العربية المجاورة بتوفير التعليم للاجئين الفلسطينيين (وفي بعض الأقطار مثل لبنان، اعتمد الفلسطينيون على الخدمات المحدودة التي تقدمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) والذين عانوا من القيود المفروضة عليهم نتيجة لوضعهم السياسي أو أحوالهم المادية. (جامعة بيرزيت، جمعية أصدقاء الجامعة، ٢٠١٧)

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي الى تنشئة جيل قادر على التعامل مع محيطه ومواكبة التطورات التكنولوجية، بالإضافة الى فتح المجال أمام الطلبة للإبداع والتميز في شتى المجالات العلمية والمهنية والتقنية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

العمل في المجتمع الفلسطيني وتوفير الكادر المؤهل للتعليم والتدريب (وفاء، دون)، ولما كان ذلك؛ جاءت هذه الدراسة لبحث واقع التعليم المهني المنهجي من قبل طلاب الصفوف العليا كما يعتقدونها معلمو المهني وإداريو المدرسة المهنية وعلاقة ذلك بموقف الأهالي من فكرة التعليم المهني كموروث اجتماعي سلمي. وعليه تم اعتماد الدراسة تحت عنوان: واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعلاقته بالنظرة المجتمعية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

* أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف

التالية :-

١- التعرف على واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من خلال دراسة مدى الإقبال من جانب الطلاب.

٢- الكشف عن وجهة نظر عناصر التعليم المهني من معلمين وفنيين في أسباب هذا الواقع.

٣- الكشف عن موقف الأهالي وسبب النظرة السلبية التقليدية للتعليم المهني.

٤- التعرف على رأي موظفي مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية في واقع التعليم المهني وبعض قضاياها وطنياً.

* أهمية البحث

في ظل تغير بيئة العمل الحاضنة للخريجين والحصار (الإسرائيلي) على الاقتصاد الفلسطيني، يواجه التعليم في فلسطين العديد من التحديات وأهمها عدم استيعاب سوق العمل للأعداد المتزايدة من الخريجين بسبب عدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل، لذلك بدأت الرغبة تتزايد على تعزيز

التعليم المهني والتقني لدوره في توفير فرص عمل مستقبلية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. (نصر الله، ٢٠١٨) ومن هنا تكون أهمية الدراسة والتي تأتي في سياق البحث في فكرة متطورة وقابلة للتجديد وذات أثر مهم في الإفادة من التعليم المهني للتغلب على البطالة وتراكم التخصصات التقليدية دون عمل ولا إنتاج، وكذلك محاولة لتوضيح قيمة التعليم المهني وبأنه ما عاد ذلك المنطق القديم في اعتباره ملاذاً للطلاب الفاشل أو صاحب المستوى المتدني تحصيلياً.

* أسئلة الدراسة

تم بناء الدراسة على الأسئلة التالية:-

١- السؤال الأول: ما هو واقع التعليم المهني في مديرية جنوب

الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية؟

٢- السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة

إحصائياً بين واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من

وجهة موظفي مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية والنظرة المجتمعية؟

٣- السؤال الثالث: ما موقف العاملين في مدرسة ذكور دورا

الثانوية المهنية من التعليم المهني وبعض قضاياها وطنياً؟

* منهج البحث

اعتمدت الدراسة منهج وصفي كمي وتبنت دراسة

الحالة وجمع البيانات والمعطيات اللازمة للبحث، وتشتمل دراسة

الحالة على أكثر من أداة، وهي كما يلي:-

١- استبانة لجمع آراء المعلمين والإداريين.

٢- مقابلة مع مجموعة من الإداريين والفنيين وأصحاب الشأن

في التعليم المهني.

* تحديد مفاهيم البحث

هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف الصورة الذهنية للتعليم المهني بين طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. تم استخدام منهج وصفي تحليلي واستطلعت عينة مكونة من ٤٤٥ طالباً وطالبة، تمثل ٢١٪ من مجتمع الدراسة. شملت الاستبانة جزءين: الجزء الأول يتضمن المتغيرات الشخصية والبيئية للطلاب (٩ متغيرات)، بينما الجزء الثاني يتألف من ١٨ بنداً موزعة على المكونات الثلاثة للدراسة (المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والمكون العملي). تم إجراء تحليل إحصائي باستخدام الطرق المناسبة ضمن حزمة البرمجيات الإحصائية SPSS. أظهرت الدراسة عدة نتائج رئيسية: كانت الدرجة الكلية والمكون العاطفي والمكون العملي للصورة الذهنية للتعليم المهني بين طلاب الصف العاشر متوسطة، بينما كان المكون المعرفي على مستوى مرتفع. لم يؤثر الجنس، ومكان السكن، ومصدر المعلومات، ووظيفة الأم والأب بشكل ملحوظ على الصورة الذهنية للتعليم المهني بين طلاب الصف العاشر. ومع ذلك، أثر أداء الطلاب الأكاديمي، ودخل الأسرة (مع تفضيل الدخل المنخفض)، والمستوى التعليمي للأُم (مع تفضيل المستويات التعليمية دون درجة البكالوريوس) بشكل كبير على صورتهم الذهنية للتعليم المهني. استناداً إلى هذه النتائج، توصي الدراسة بالتعريف المبكر للتعليم المهني للطلاب، واستخدام مصادر معلومات متنوعة وحديثة حول التعليم المهني، وإجراء دراسات تجريبية ووصفية ومقارنة حول الصورة الذهنية مع تغيير في فئة البحث.

التعليم المهني (المنهجي): هو أحد مسارات التعليم المتاحة بعد إنهاء التعليم الأساسي حتى الصف التاسع، وتتراوح مدة الدراسة فيه ما بين ٢-٣ سنوات، ويهتم بإعداد احتياجات سوق العمل الوطن والإقليمي في التصنيف العربي المعياري للمهن، وتمكين المتحقيين فيه من مواصلة التعليم المهني والتقني في الجامعات في مجال التخصص المهني. (الجاردي، ٢٠١٩)

معلم التعليم المهني: معلم صاحب مؤهل هندسي في تخصص من التخصصات مهمته تعليم وتدريب الطلاب في الصفوف من ١٠-١٢ للإفادة من البرامج المتوفرة وصولاً لإكساب الطالب معرفة علمية نظرية وتطبيق عملي. (الباحث)

* فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعلاقته بنظرة المجتمع ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ تعزى لمتغير الخبرة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعلاقته بنظرة المجتمع ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

* الدراسات السابقة

* الدراسة العربية

١- دراسة اعطير وحجاز ٢٠٢٣

الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم

٢- دراسة العيسي ٢٠٢٢

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في
مديرية تربية البادية الشماليهز

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع اتجاهات طلاب
الصف العاشر تجاه التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية.
لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي
التحليلي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة تضم ١١٤
طالبًا من الصف العاشر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تتألف
أداة الدراسة من ٥٢ بنداً موزعة على خمسة مجالات. تم تحليل
البيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS)،
وإستخدام اختبار التحليل التبايني الأحادي واختبار (T)
للعينتين المستقلتين، بالإضافة إلى معادلة كرونباخ ألفا وحساب
المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة. أظهرت
نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب الصف العاشر نحو التعليم
المهني في منطقة البادية الشمالية كانت متوسطة، ولم تظهر أية
تأثيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,2$)
تعزى لمتغيرات الدراسة مثل الجنس والدخل والمستوى العلمي.
ومن أهم التوصيات تزويد المدارس المهنية بالتجهيزات
والمعدات الحديثة والمشاكل المجهزة بأحدث التجهيزات المناسبة،
نظرًا لاحتياج البرامج المهنية لمثل هذه المرافق والتجهيزات
الخاصة.

٣- دراسة حمدان، الكيلاني (٢٠١٨)

بعنوان: أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن
التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها.

هدفت الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف طالبات
الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين وبناء
خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، وتعرف
درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي:
فرع الدراسة، والمستوى التعليمي للأب وللأم وعملهم، ودخل
الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة
بالتعليم التقني. وقد صمّمت استبانة من (46) فقرة موزعة
على كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبعد الاجتماعي، والبعد
التربوي، والبعد الاقتصادي، واستخدمت الدراسة المنهج
الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة
وكانت العينة (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية
طبقية. وأظهرت النتائج أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية
العامة كانت بدرجة ضعيفة لجميع الأبعاد، كما أظهرت النتائج
عدم وجود فروق في آراء طالبات الثانوية العامة في أسباب
عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين في جميع
الأبعاد تبعاً لمتغيرات عمل الأب والأم، ووجود فروق تبعاً
لمتغيرات فرع الدراسة والمستوى التعليمي للأب ومكان السكن
في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبعد الاجتماعي، والبعد
التربوي والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى
التعليمي للآم في بُعد التوعية والإرشاد. كما أظهرت النتائج
وجود فروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري في البعد
الاجتماعي. ووجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة
بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وبناء على تلك
النتائج تم بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف

طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني، وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الخطة الإدارية التربوية المقترحة.

٤- دراسة صبيرة، علي (2018)

الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية
هدف هذا البحث إلى فهم اتجاه طلاب الصف التاسع نحو التعليم المهني وكيفية تأثير ذلك على وعيهم المهني في محافظة اللاذقية. كما استكشفت الدراسة العلاقة بين هذه العوامل ومتغيرات مثل الجنس وتابعة المدرسة ومكان الإقامة. لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانتين، الأولى لقياس اتجاه التعليم المهني والثانية لقياس مستوى الوعي المهني. بلغ عدد الطلاب المشاركين في الدراسة ٢٨٧ طالبًا وطالبة من الصف التاسع في محافظة اللاذقية. أظهرت النتائج التالية:

- ١- كان اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني سلبيًا، حيث كان المتوسط ٢,٣٩ والوزن النسبي ٤٧,٨٪.
- ٢- كان مستوى الوعي المهني لدى الطلاب متوسطًا، حيث كان المتوسط ٢,٦٧ والوزن النسبي ٥٣,٤٪.
- ٣- وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التعليم المهني ووعي الطلاب المهني.

٤- وجدت فروقات دالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الطلاب على مقياس اتجاه التعليم المهني بناءً على الجنس، لصالح الذكور.

لم تكن هناك فروقات دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب على مقياس اتجاه التعليم المهني بناءً

على تابعة المدرسة (عامة، خاصة) أو مكان الإقامة (مدينة، ريف).

٥- دراسة جوارنة (٢٠١٥)

بعنوان: اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية
هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير مقياس الاتجاهات وزع عشوائياً على عينة بلغت (٦٠٣) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني وعلى المقياس ككل، فيما أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر جاءت سلبية على البعد المتعلق بتقدير قيمة وأهمية العمل المهني، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني، فيما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة على البعد المتعلق بتقدير قيمة وأهمية العمل المهني ولصالح الإناث.

* الدراسة الأجنبية

١- دراسة وايت، ماك ٢٠١٩

Abede Jawara Mack*1 & Daniel White

بعنوان: تحديات التعليم والتدريب التقني والمهني في ترينيداد وتوباغو: منظور أصحاب المصلحة

الاقتصادية عندما يتم تحسين جودة التدريس وفعالته، لا يمكن تحقيق التطور الاقتصادي في أي دولة دون وجود تعليم مهني جاد وفعال.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات المهمة، وضع معايير ملزمة لقبول الطلاب في التعليم المهني والتقني، التزام الشركات المحلية بنظام التدريب للطلاب في المجالات المختلفة، مشاركة المهنيين في تطوير المجتمع المحلي، مثل صيانة البنية التحتية للطرق والمياه والكهرباء والصناعات الأخرى.

٣- دراسة بي وجان وياو ووآنغ وماك وشي وجيو ويولالكي وروزال(2015)

Yi, Zhang, Yao, Wang, Mac, Shi, Chu, Loyalka, Rozelle

استكشاف معدلات الهروب من المدارس وأسباب الهروب في مدارس التعليم والتدريب المهني الفني الثانوي (TVET) في الصين.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف معدلات التسرب وأسبابها بين طلاب المرحلة الثانوية العليا في مجال التعليم التقني والتدريب المهني في الصين. تمت هذه الدراسة في مناطق ساحلية وبعض المناطق الداخلية، بهدف فهم ميزانية المتسربين من هذا النوع من التعليم، وتحديد العوامل التي تؤثر على انخيازهم عن الالتحاق به، بما في ذلك العوامل المادية للعائلة، والمستوى التعليمي للوالدين، وظروف الهجرة، وأداء الطلاب في الرياضيات والحاسوب. شملت عينة الدراسة ١٤ ٧٤ طالبًا من المرحلة الثانوية العليا في مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني في محافظتين ساحليتين ومنطقة داخلية فقيرة في جمهورية الصين الشعبية.

تركزت الورقة البحثية على تحليل التحديات التي تؤثر على قطاع التعليم المهني والتقني في ترينيداد وتوباغو، وذلك استنادًا إلى آراء أصحاب المصلحة داخل هذه المؤسسات. كشفت الدراسة عن مجموعة من المشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسات، مثل التمييز، والتسرب، وجودة التدريس، مما يؤثر بشكل كبير على جودة التعليم المهني والتقني في البلاد. اعتمد الباحث في جمع البيانات على نهج نوعي من خلال إجراء مجموعات تركيز ومقابلات مع أصحاب المصلحة، وتم تحليل البيانات بشكل موضوعي. كما أظهرت الدراسة أن المؤسسات التعليمية غير قادرة على التعامل بشكل فعال مع هذه التحديات بمفردها، وتحتاج إلى تدخل حكومي لمعالجة القضايا الكبيرة التي تواجهها. تركز البحث على أربع مؤسسات تعليمية عالية المستوى، وأظهر بشكل واضح أن قطاع التعليم المهني والتقني يواجه تحديات جسيمة تتطلب تدخلًا فعالاً من الحكومة، وضرورة وجود قيادة قوية لتحسين الوضع وتطوير هذا القطاع بشكل مستدام.

٢- دراسة أوهوريري وآخرون (Ohiwerei & others, 2013) :

* دور التعليم المهني الفني في نيجيريا للتنمية الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التعليم المهني والتقني في تحقيق التنمية الاقتصادية في نيجيريا، واعتمد الباحث في ذلك على المنهج التاريخي لاستعراض وتحليل آراء العديد من الكتاب والباحثين في هذا المجال. أظهرت الدراسة بعض النتائج المهمة: وجود تحديات في مناهج التعليم المهني والتقني في نيجيريا، يمكن أن يسهم التعليم المهني والتقني في التنمية

أظهرت النتائج أن معدلات التسرب في المناطق الساحلية بلغت ١٠,٧٪، بينما وصلت في المناطق الداخلية الفقيرة إلى ٢٢٪، مما يشير إلى الفوارق الكبيرة في مجال التعليم التقني والتدريب المهني في الصين. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة قوية بين معدلات التسرب وأداء الطلاب الأكاديمي، ومستوى التعليم للأمهات، وظروف الهجرة.

* الإطار النظري

نبذة عن مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية:-

تأسست المدرسة سنة ٢٠١٨ في مدينة دورا وتقع جنوب الخليل، وتتبع لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وقد استهلكت عملها بثلاثة تخصصات وتطورت فيما بعد خمسة سنة ٢٠١٩، وأضيف تخصص سادس في العام ٢٠٢٣، وقد جاءت الفكرة لتوفير مدرسة مهنية تخدم منطقة الجنوب وتوفر تخصصات متنوعة تخدم المجتمع وترفده بالطاقات والمهنيين اللازمة.

أقيمت المدرسة على أرض بمساحة (3926) م^٢ والمساحة للمباني ب (660) م^٢، فيما كانت المساحة الكلية لجميع الطوابق تبلغ (١٩٨٠) م^٢

تضم المدرسة أبنية أساسية جيدة كمدرسة حديثة يمكن البناء عليها، يتوفر في المدرسة مشاغل مختلفة تخدم جميع التخصصات تخدم الصفوف الحادي عشر والثاني عشر كل حسب تخصصه وهي: أوتوميكاترونكس سيارات، التكييف والتبريد، كهرباء استعمال، التصميم الداخلي والديكور، تكنولوجيا المباني الذكية، الإلكترونيات الصناعية، ومشغل إضافي خاص بالصف العاشر. كما يتوفر مختبر حاسوب عام، وتم تعيين مشرف لكل مشغل ومختبر.

وتتمتع المدرسة بنظام مالي مستقل؛ حيث تعتمد التبرعات الطلابية وتأميناتهم وتبرعات الأهالي رغم قلتها، يضاف لذلك دفعة مقطوعة من وزارة التربية والتعليم تحت مسمى سلفة اعتماد التدريب العملي. وهناك أبواب متعددة للصرف والإنفاق لكن أبرزها مخصصات المشاغل والمختبرات وهي الموازنة العليا، يلي ذلك الصيانة العامة وتعادل ٢٠٪ من إجمالي الموازنة، يلي ذلك الأثاث والأجهزة.

ومن ناحية أخرى، تتكون المدرسة من هيكلية إدارية متكاملة؛ تحمل على عاتقها تسهيل العمل وتنسيق الجهود اللازمة لإنجاح العمل: مدير المدرسة، نائب المدير، السكرتير، المحاسب وأمين المستودع، كما تضم المدرسة مكتبة ومستودعات.

* إحصائيات عامة

عدد الطلاب حسب التخصصات: تضم المدرسة ٨ شعب دراسية، والتي تضم تخصصات مجمعة حسب نظام خاص بالمدرسة يتيح تقديم المواد والنشاطات بشكل عملي وسهل وبما يخدم التشكيلات المدرسية، كذلك يتوفر في المدرسة طاقم من العاملين؛ يضم معلمين أكاديميين وفريق من المهندسين لجميع التخصصات، بالإضافة للطاقم الإداري، وفيما يلي جدول رقم (١) توزيع الشعب وأعداد الطلاب،

جدول رقم (١) توزيع الشعب وأعداد الطلاب.

التخصص	عدد الشعب	عدد الطلاب	
		العاشر	الحادي عشر الثاني عشر
العاشر المهني	٢	٣٩	-
أوتوميكاترونيكس	١	-	١٨
كهرباء استعمال	١	-	١٤
تكنولوجيا مباني تكية	١	-	١٦
التكييف والتبريد	١	-	١٨
التصميم الداخلي والديكور	١	-	١٨
إلكترونيات صناعية	١	-	١٠
المجموع	٨	٣٩	٩٧
المجموع الكلي		٢١٥	

٢- مقابلة مع مجموعة من الإداريين والفنيين وأصحاب الشأن في التعليم المهني.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعددهم (٣٦).

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٣٢) معلما ومعلمة ومهندسا ومهندسة، بالإضافة للإداريين كما يبين جدول خصائص العينة الديمغرافية رقم (٣).

جدول رقم (٣) خصائص العينة الديمغرافية للاستبانة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ٧ سنوات	0.25
	٧-١٤ سنوات	0.25
	أكثر من ١٥ سنة	0.5
المجموع	32	
المسمى الوظيفي	إداري	18.75
	معلم أكاديمي	43.45
	معلم مهني / مهندس	3.75
	المجموع	32

فيما الجدول رقم (٢) يظهر توزيع العاملين.

جدول رقم (٢) أعداد العاملين

التخصص	العدد
الإداريون	٦
معلم أكاديمي	١٢
مهندس / مهني	١٦
الخدمات	٣
المجموع	٨

* أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، تتكون من (٢٤) فقرة تشترك جميعها بقياس واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل وعلاقته بنظرة المجتمع كما يراها موظفو مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية.

كما تم بناء مقابلة لتحديد موقف العاملين في المدرسة من التعليم المهني عموماً ومجموعة قضايا تتعلق به على المستوى الوطني، وتكونت من (٧) أسئلة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق المقابلة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين العاملين في مجال التعليم المهني من عدة مؤسسات، وكانت (١٣) سؤالاً، وقد تم اختيار الأسئلة الأقوى والتي تفاعل معها المحكمون واعتبروها ذات مدلول وقيمة أكثر.

* إجراءات الدراسة

* مقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج، ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، التحليل الإحصائي.

* منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الأبحاث، وتبنت الدراسة أسلوب دراسة الحالة والتي ضمت مجموعة من الأدوات المناسبة لتحقيق الغاية من الدراسة، وهي كما يلي:-

١- استبانة لجمع آراء جميع العاملين في المدرسة.

فيما تم التحقق من صدق الاستبانة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person

correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الدراسة مع الدرجة

الكلية للأداة

الرقم	الفقرات	قيمة (r)	الدالة الإحصائية
١	يحمل الطالب فكرة سلبية عن التعليم المهني.	0.54	٠,٠٠١
٢	يعمل الطالب صاحب المستوى العالي للالتحاق بالتعليم المهني.	0.40	٠,٠١٧
٣	يفيد الطالب من برامج التوعية في المدرسة التي قدم منها.	0.34	٠,٠٤٦
٤	يؤثر تبني التعليم المهني النظامي على نسب التسرب الطلبة في الصفوف العليا	0.32	٠,٠٦٠
٥	يوفر التعليم المهني بدائل واسعة من التخصصات المطروحة في الصفوف الثانوية.	0.15	٠,٣٧٧
٦	يوفر المنهج المهني فرصاً تناسب الطلاب صاحب المستوى المتكثري.	0.45	٠,٠٠٦
٧	انسحاب طلاب من التعليم المهني لأسباب تتعلق بالمنهج (ضعف تحصيل)	0.50	٠,٠٠٢
٨	تضم المدرسة طلاباً من خلفيات جغرافية متعددة.	0.44	٠,٠٠٩
٩	يوفر المنهج المهني نظرة شمولية تحقق تكاملاً بين التعليم النظري والتدريب العملي.	0.49	٠,٠٠٣
١٠	تؤثر تكلفة السفر اليومي للدوام في المدرسة المهنية على نسب الالتحاق .	0.54	٠,٠٠١
١١	أدى البعد الجغرافي إلى انسحاب طلاب بعد الالتحاق بالمدرسة فعلياً.	0.51	٠,٠٠٢
١٢	تتوفر مختبرات ومشاغل مهنية لكل تخصص.	0.19	٠,٢٨٣
١٣	يميز الطالب بين التعليم المهني المنهجي وبرامج التدريب العامة (الثلثة)	0.33	٠,٠٥٢
١٤	تضم المدرسة طلاباً من أصحاب الاحتياجات الخاصة.	0.33	٠,٠٥٢
١٥	توفر المشاغل تجهيزات حديثة تساعد الطلبة في حل المشكلات.	0.30	٠,٠٧٩
١٦	ينظر المجتمع للتعليم المهني نظرة دونية.	0.60	٠,٠٠٠
١٧	يعتقد الأهل التعليم المهني للطلاب الضعيف تحصيلياً	0.31	٠,٠٦٨
١٨	يعتبر الأهل التعليم المهني دليلاً على مستوى اجتماعي ضعيف	0.21	٠,٢٢٤
١٩	يعتبر التعليم المهني خياراً متأخراً في سلم الأولويات	0.32	0.064
٢٠	يعتبر الأهل التعليم المهني قليل الدخل اقتصادياً	0.50	0.002
٢١	يسهل الانخراط في التعليم المهني التسرب المدرسي	0.59	٠,٠٠٠
٢٢	هناك نقص في التوعية لأهمية التعليم المهني جماهيرياً	0.45	0.007
٢٣	التعليم المهني لا يواكب متطلبات سوق العمل	0.51	0.002
٢٤	يعتبر أرباب العمل والصناعات خريجي التعليم المهني أقل جودة	0.39	٠,٠٢١

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٧٨)، وبذلك تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات، وذلك كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

لثبات اداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	٣٢	٢٤	٠,٧٨

* التحليل الإحصائي

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الإعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار (ت) (-t test) للعينة الواحدة، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

* عرض النتائج

تم تحليل البيانات الواردة وإدخالها للبرنامج الإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد كانت كما يلي:-
السؤال الرئيس: ما هو واقع التعليم المهني في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر موظفي مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية وعلاقته بنظرة المجتمع ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

يتضح لنا من الجدول السابق أن ارتباط جميع قيم مصفوفة فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت عالية الدالة الإحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس واقع التعليم المهني المنهجي كما يراها موظفو مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية.

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لواقع التعليم المهني المنهجي كما يراها موظفو مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعليم

المهني كما يراها موظفو مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17	يعتقد الأهل التعليم المهني للطلاب الضعيف تحصيلياً	4.26	0.56
22	هناك نقص في التوعية لأهمية التعليم المهني جماهيرياً	4.23	0.94
19	يعتبر التعليم المهني خياراً متأخراً في سلم الأولويات	4.11	0.72
10	تؤثر تكلفة السفر اليومي للدرام في المدرسة المهنية على نسب الالتحاق	4.00	1.08
16	ينظر المجتمع للتعليم المهني نظرة دونية.	3.97	0.95
5	يوفر التعليم المهني بدائل واسعة من التخصصات المطروحة في الصفوف الثانوية	3.97	0.66
18	يعتبر الأهل التعليم المهني دليلاً على مستوى اجتماعي ضعيف	3.91	0.95
4	يؤثر تبني التعليم المهني النظامي على نسب تسرب الطلبة في الصفوف العليا	3.89	0.72
11	أدى البعد الجغرافي إلى انسحاب طلاب بعد الالتحاق بالمدرسة فعلياً.	3.77	1.14
1	يحمل الطالب فكرة سلبية عن التعليم المهني.	3.74	0.95
3	يفيد الطلاب من برامج التوعية في المدرسة التي قدم منها.	3.71	0.79
9	تضم المدرسة طلاباً من خلفيات جغرافية متعددة.	3.71	0.93
8	يوفر المنهاج المهني نظرة شمولية تحقق تكاملاً بين التعليم النظري والتدريب العملي	3.69	0.83
15	توفر المشاغل تجهيزات حديثة تساعد الطلبة في حل المشكلات.	3.66	0.87
13	تتوفر مختبرات ومشاغل مهنية لكل تخصص.	3.66	0.80
6	يوفر المنهاج المهني فرصاً تناسب الطلاب صاحب المستوى المتدني.	3.60	0.91
7	انسحاب طلاب التعليم المهني لأسباب تتعلق بالمنهاج /ضعف تحصيل	3.46	1.22
20	يعتبر الأهل التعليم المهني قليل الدخل اقتصادياً	3.37	0.97
21	يسهل الانخراط في التعليم المهني التسرب المدرسي	3.37	1.09
12	يعزز الطالب بين التعليم المهني المنهجي وبرامج التدريب العامة (التلمذ)	3.34	1.00
14	تضم المدرسة طلاباً من أصحاب الاحتياجات الخاصة.	3.17	1.20
24	يعتبر أرباب العمل والصناعات خريجي التعليم المهني أقل جودة	2.89	1.13
2	يميل الطلاب صاحب المستوى العالي للالتحاق بالتعليم المهني.	2.66	1.16
23	التعليم المهني لا يواكب متطلبات سوق العمل	2.63	1.09
	الدرجة الكلية	3.62	0.94

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن الدرجة الكلية

لأداة الدراسة كانت مرتفعة وكانت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة جاءت على مستويين متوسطة ومرتفعة وتراوحت بين (٤,٦٣-٢,٦٣).

ومن خلال الجدول الوارد أعلاه يمكن ملاحظة أن أبرز القضايا في سلم التقييم كانت (يعتقد الأهل التعليم المهني للطلاب الضعيف تحصيلياً) بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف

معياري (٠,٥٦)، (نقص في التوعية لأهمية التعليم المهني جماهيرياً) (٤,٢٣) (٠,٩٤)، (يعتبر التعليم المهني خياراً متأخراً في سلم الأولويات) (4.11) و(0.72)، (تؤثر تكلفة السفر اليومي للدرام في المدرسة المهنية على نسب الالتحاق) (4.00) و(1.08).

فيما جاءت الفقرات (يعتبر أرباب العمل والصناعات خريجي التعليم المهني أقل جودة) ، (يميل الطالب صاحب المستوى العالي للالتحاق بالتعليم المهني) ، (التعليم المهني لا يواكب متطلبات سوق العمل) في أدنى الترتيب وبمتوسط حسابي أقل من ٣ .

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة

إحصائياً بين واقع التعليم المهني المنهجي والنظرة المجتمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس واقع التعليم المهني المنهجي والنظرة المجتمعية، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار بيرسون.

جدول رقم (٧) العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس واقع التعليم المهني

المنهجي والنظرة المجتمعية

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	النظرة المجتمعية		واقع التعليم المهني	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,١٧٤	٠,٢٣٥	٠,٥٧	٣,٦٣	٠,٤٤	٣,٦٠

* دال إحصائياً عند المستوى (a≤0.05)

* دال إحصائياً عند المستوى (a≤0.01)

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠١) واقع التعليم المهني المنهجي والنظرة المجتمعية، حيث

٣- دراسة السوق وفهم احتياجاته والإفادة منها في تحسين نظرة الأهل للتعليم المهني

٤- محاربة نظرة المؤسسة التعليمية وفكرة التعليم المهني للمستوى الضعيف فقط

٥- اضعاف قيمة للتعليم المهني بخصوصيته بغض النظر عن المستقبل الاقتصادي

٦- البدء بتعريف الطالب قيمة التعليم المهني من خلال المنهاج نفسه في الصفوف ٧-٩

د- ما هي أبرز مشكلات التعليم المهني في الوقت الحالي؟

١- أولها قلة المختبرات وضعف إمكانياتها

١- البعد الجغرافي ومركزية المدارس المهنية

٣- قلة الإمكانيات والموارد

٤- قلة الخبرة وضعف الأساليب

٥- النظرة الدونية من الأهل والطلاب

هـ- ما الاقتراحات الممكنة لمواجهة مشكلات التعليم المهني؟

١- توعية الأهل والطلاب وتوفير الإمكانيات الواقعية

٢- زيادة الدعم، والميزانية من أجل المدارس المهنية

٣- وضع معدل متوسط لقبول الطالب بين العلمي والأدبي وغيرها من التخصصات .

٤- إيجاد اختبار موحد لجميع المدارس المهنية لقبول الطالب وليس جزافا

و- ما هو تأثير التعليم المهني في محاربة البطالة؟

١- إجماع كامل على دور حاسم ومهم في محاربة البطالة وحاجة

سوق العمل للمهنيين، وذلك يتيح تمييز الطالب في مهنته وإظهار ابداعاته

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣٥)، وبلغت مستوى الدلالة (٠,١٧٤) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0,01$)، وهذه النتائج تفيد بوجود علاقة طردية موجبة.

السؤال الثالث: ما موقف العاملين في مدرسة ذكور

دورا الثانوية المهنية من التعليم المهني وبعض قضاياها وطنياً؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام مقابلة مكونة

من (٧) أسئلة متنوعة تغطي أهم الأبعاد الخاصة بالتعليم المهني على مستوى الوطن، وكانت النتائج كما يلي:-

أ- هل تواكب مناهج التعليم المهني الحداثة وعصر التكنولوجيا؟ يعتقد جميع المستجيبين ونسبة ١٠٠٪ بوجود مواكبة للحداثة في التعليم المهني مع حاجة للتطوير لكن لا يعتقد أي منهم بعكس ذلك.

ب- يحتاج التعليم المهني إلى توعية مستمرة، كيف ترى ذلك؟ وهل يتم ذلك كما ينبغي؟

يعتقد ٦٧٪ من المستجيبين بوجود توعية ودورات من خلال مؤسسات تعليمية مهتمة بهذا المجال على أن تشمل المهندسين وذلك لتعزيز الخبرات وتحسين الطرق والأساليب، فيما يفيد ٣٣٪ من المستجيبين بغياب دور المؤسسات في التوعية

ج- كيف يمكن محاربة نظرة الأهالي والطلبة الدونية للتعليم المهني؟

أورد المستجيبون عدة أفكار وهي كما يلي:-

١- دراسة خبرات سابقة وتجارب مماثلة

٢- الحملات التوعوية بأهمية التعليم المهني

جدول رقم (٨) نتائج ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية

لمقياس واقع التعليم المهني المنهجي ومتغير الخبرة

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	متغير الخبرة		واقع التعليم المهني	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٣٨١	٠,١٥٣	٠,٣٩	٣,٦١	٠,٨١	٢,٢٥

* دال إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)

* دال إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) واقع التعليم المهني المنهجي ومتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥٣)، وبلغت مستوى الدلالة (٠,٣٨١) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0,05$)، وهذه النتائج تفيد بوجود علاقة طردية موجبة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين واقع التعليم المهني المنهجي من وجهة نظر معلمي وإداريي وفنيي المدرسة المهنية وعلاقته بالنظرة المجتمعية للتعليم المهني تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس واقع التعليم المهني المنهجي ومتغير المسمى الوظيفي، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج اختبار بيرسون.

٢- حقق طلاب المدرسة موضوع الدراسة تميزاً في عملهم المستقل أو في شركات خاصة.

ي- ما هي التخصصات الخمس الأكثر طلباً في السوق الفلسطيني؟

تم تصنيف الأصوات بناء على عدد التكرارات الكلية والتي بلغت (٢٥) صوتاً، وبناء على ذلك تم ترتيب المهنة المرشحة الأكثر من قبل المستجيبين كما يلي:

تصدر تخصص (الكهرباء) و(الديكور، الدهان، الجبس) القائمة بعدد (٥) أصوات وواقع (٢٠٪) ثم جاء تخصص (ميكانيكا السيارات) في المركز الثاني (٣) أصوات ونسبة (١٢٪)، فيما كانت تخصصات التمديدات الصحية والحلول الذكية والتكييف في المركز الثالث وواقع صوتين لكل منهما ونسبة (٨٪)، وفي المركز الأخير وبصوت واحد كانت تخصصات (النجارة، الحدادة، الألمنيوم، البلاط، الإلكترونيات، الخراطة) ونسبة أصوات (٤٪).

* تحليل الفرضيات

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة واقع التعليم المهني من وجهة نظر معلمي وإداريي وفنيي المدرسة المهنية وعلاقته بالنظرة المجتمعية للتعليم المهني تعزى لمتغير الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس واقع التعليم المهني المنهجي ومتغير الخبرة، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار بيرسون.

جدول رقم (٩) نتائج ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية

لمقياس واقع التعليم المهني ومتغير المسمى الوظيفي

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	متغير المسمى الوظيفي		واقع التعليم المهني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
٠,٠١٥	٠,٤٠٩	٣,٦١	٠,٧٥	١,٦٨	٠,٣٩

* دال إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)

* دال إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) واقع التعليم المهني المنهجي ومتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٠٩)، وبلغت مستوى الدلالة (٠,٠١٥) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0,01$)، وهذه النتائج تفيد بوجود علاقة طردية موجبة.

* مناقشة النتائج والتوصيات

* مقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكذلك عدة توصيات ذات علاقة بموضوع البحث بناءً على هذه النتائج.

* مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

نص السؤال الرئيسي: ما هو واقع التعليم المهني المنهجي كما يراه موظفو مدرسة ذكور دورا المهنية الثانوية؟ أظهرت النتائج موقف المستجيبين من واقع التعليم المهني المنهجي وقد جاءت أغلب الفقرات على مستويين متوسطة وعالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعلى الفقرات

(٤,٢٦) وقد جاءت الإجابات على مستويين المستوى الأول كانت الفقرات التي يزيد متوسطها الحسابي عن (٣,٧١) وبلغ عدد الفقرات في هذا المستوى (١٢) فقرة كان أهمها (يعتقد الأهل التعليم المهني للطالب الضعيف تحصيلياً) بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٥٦)، (نقص في التوعية لأهمية التعليم المهني جماهيرياً) (٤,٢٣) (٠,٩٤)، (يُعتبر التعليم المهني خياراً متأخراً في سلم الأولويات) (4.11) و(0.72)، (تؤثر تكلفة السفر اليومي للدوام في المدرسة المهنية على نسب الالتحاق) (4.00) و(1.08).

أما الفقرات في المستوى الثاني فكان عددها (٩) فقرات وحقق متوسطات حسابية ما بين (٣,١٧) و(٣,٦٩). فيما كانت هناك (٣) فقرات دون المستوى وبمتوسط حسابي أقل من (٣) وهي (يعتبر أرباب العمل والصناعات خريجي التعليم المهني أقل جودة، يميل الطالب صاحب المستوى العالي للالتحاق بالتعليم المهني، التعليم المهني لا يواكب متطلبات سوق العمل). ومن خلال العرض يرى الباحث أن محور المشكلة في التعليم المهني كرسنها النتائج وأهمها تكريس التعليم المهني للطالب الضعيف تحصيلياً، البعد الجغرافي عن الأطراف لصالح مراكز المدن، فيما عكست فقرات المستوى المتوسط أبعاداً أغلبها يتعلق بأمر فنية كالمناهج والمختبرات والتكلفة الاقتصادية، التسرب، البرامج التدريبية وغيرها.

فيما كانت آخر الفقرات متعلقة بمعطيات إيجابية رغم تأخرها في الترتيب لأنها تعكس معاني ذات قيمة بسبب صياغة العبارات بأسلوب النفي أو المعنى السليبي، وهذا يثبت مصداقية المستجيبين وموضوعيتهم.

١- السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين واقع التعليم المهني المنهجي والنظرة المجتمعية؟

أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) واقع التعليم المهني المنهجي والنظرة المجتمعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($0,235$)، وبلغت مستوى الدلالة ($0,174$) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0,01$)، وهذه النتائج تفيد بوجود علاقة طردية موجبة. ويرى الباحث أن ذلك مرتبط بواقع حقيقي ملموس من خلال الميدان التربوي.

٢- السؤال الثاني: ما موقف العاملين في مدرسة ذكور دورا الثانوية المهنية من التعليم المهني وبعض قضاياها وطنياً؟

قدمت المقابلة نتائجاً مهمة وإيجابية ومنها اعتقاد المستجيبين وجود مواكبة للحدثة في التعليم المهني مع حاجة للتطوير لكن لا يعتقد أي منهم بعكس ذلك، فيما يعتقد 67% من المستجيبين بوجود توعية ودورات من خلال مؤسسات تعليمية مهمة بهذا المجال على أن تشمل المهندسين وذلك لتعزيز الخبرات وتحسين الطرق والأساليب، فيما يفيد 33% من المستجيبين بغياب دور المؤسسات في التوعية، وشملت النتائج عدة أفكار لدراسة خبرات سابقة وتجارب مماثلة، حملات التوعية بأهمية التعليم المهني، دراسة السوق وفهم احتياجاته والإفادة منها في تحسين نظرة الأهل للتعليم المهني وسلسلة متصلة من الأفكار التي يبني عليها.

فيما تصدرت مجموعة من التخصصات الترشيدات وأهمها الكهرباء و(الديكور، الدهان، الجبص)، ميكانيكا

السيارات، التمديدات الصحية والحلول الذكية، التكييف، التجارة، الحدادة، الألمنيوم، البلاط، الإلكترونيات، الخراطة.

* نتائج الفرضيات

أظهرت الفروض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تفيد بوجود علاقة إيجابية طردية بين واقع التعليم المهني المنهجي حسب متغيري الخبرة والمسمى الوظيفي وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للأول ($0,153$)، وبمستوى دلالة ($0,381$) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \geq 0,05$)، وللمتغير الثاني كان معامل ارتباط بيرسون ($0,409$)، وبلغت مستوى الدلالة ($0,015$) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \geq 0,01$).

ويعزو الباحث ذلك لواقع موروث عن النظرة المجتمعية التقليدية للتعليم المهني، وذلك لموقف الطلاب وتجنبهم خوض غمار هذه التجربة رغم مؤشرات التغيير التي تحدث ولو بشكل بطيء.

* التوصيات

بناء على ما تقدم، تبنت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بالتعليم المهني وبناء على النتائج النهائية، وقد أورد الباحث التوصيات التالية:

١- زيادة برامج التوعية للأهالي والمجتمع المحلي لبيان قيمة التعليم المهني.

٢- توسيع التعاون المثمر مع المؤسسات التعليمية والتدريبية لتوثيق الفكرة وتعميمها.

٣- التعاون مع الشركات الخاصة ورجال الأعمال لتوفير دعم كامل وتوفير فرص عمل لخريجي المجال المهني.

٤- توفير مدارس ووحدات مهنية في الأطراف وتنسيق الجهود في ملتقى المديرين والمدن وتبادل الطلبة حسب التخصص

* المراجع

اولاً- المراجع العربية

الجاردي، ٢٠١٩، التعليم المهني والتقني.

العيسي، صلاح متروك، ٢٠٢٢، اتجاهات طلبة الصف

العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية

الشمالية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة

أسيوط المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع -

جزء ثاني - سبتمبر 2022م .

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

education/arabic

جامعة بيرزيت، جمعية أصدقاء جامعة بيرزيت، ٢٠١٧،

حمدان، شوقي، الكيلاني، أثمار (٢٠١٨). أسباب عزوف

طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين

وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها، الجمعية

الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد

الثالث، العدد الثالث.

جوارنة، طارق، ٢٠١٥، اتجاهات طلبة الصف العاشر

الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني

والتربية المهني، مجلة مؤتة لبحوث والدراسات،

مجلد ٦، العدد ٣.

سلامة، حمد، صالحه، عبد الرحمن، منصور، لمي، وآخرون،

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات

الاستراتيجية، مسار (٢٠٢٢). آليات مواومة

مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل في

الضفة الغربية.

<https://www.masarat.ps/article/596>

/٤

فؤاد صبيبة، فؤاد، علي، صبا (٢٠١٨) الاتجاه نحو التعميم

المبني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع

الأساسي في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب

والعلوم الإنسانية المجلد (٤٠) العدد (1) .

نصر الله، عبدالفتاح ٢٠١٨، التعليم التقني والمهني في تعزيز

التنمية المستدامة في أراضى الفلسطينية، ورقة بحثية

مقدمة الى المؤتمر العلمي الأول للتنمية المستدامة في

ظل بيئة متغيرة، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

،جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .

وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، دليل التعليم المهني، الصف

الثامن، الطبعة التجريبية، مركز المناهج، رام الله.

وكالة وفا (2019). نشأة التعليم المهني والتقني في فلسطين.

https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=91

٧٩

ثانياً- المراجع الاجنبية

Iter, N. I; Hijaz, A. M. (2023). The mental image of vocational education for tenth grade

vocational education and training (TVET) schools in China, *International Journal of Educational Development*, 42 (2015), 115-123.

students in public schools in Tulkarem Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(4), 43-73.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.H190822>

Ohiwerei, Franklin Ohiole; Nwosu, Basil Ogomeziem (2013): " The Role of Vocational and Technical Education in Nigeria Economic Development", *Educational Research Quarterly*, v36 n3 p47-66.

<http://eric.ed.gov/?id=EJ1061936>

White, Daniel, Mack, Abede Jawara, 2019 Challenges Affecting Technical Vocational Education and Training in Trinidad and Tobago: Stakeholders' Perspective, *Journal of Technical Education and Training*, VOL. 11 NO. 3 (2019) 136-143, Universiti Tun Hussein Onn Malaysia Publisher's Office . ISSN 2229-8932 e-ISSN 2600-7932.

Yi, H, & Zhang, L & Yao, Y & Wang , A & Ma , Y & Shi , Y & Chu, J & Loyalka, P & Rozelle, S (2015). Exploring the dropout rates and causes of dropout in upper-secondary technical and